والحمد لله والحب لله فاضاف هذه الثلثة الى نفسه فقال شهد الله
انه لا اله الا هو الحمد لله ويحبهم ويحبونه والثانى ذكر الحمد لنفسه
لان جميع النعمة منه علينا فاذا كانت النعمة منه فكانه يكون
له لان ثمر البضاعة لصاحب البضاعة فان قيل كيف يساوى الحمد
مع النعمة والنعمة مع الحمد والحمد فعل العباد يقال له الحمد لله
والنعمة يكون لله ولكن يجوز ان يكون للعباد فلا يجوز الا
بالله فهو افضل وهو الحمد والثانى حكم النعماء فان وحكم
الحمد باق والباقى فى افضل من الفانى والثالث الحمد لله طاعة
من الطاعات والنعمة مصلح ان يستعمل فى الطاعات والمعصية فلا يكون
طاعة خالصة فهو له خاصة اولى ولهذا قال النبى عليه السلام لو اعطى
الدنيا باسرها لعبد فقال الحمد لله لكان الحمد افضل مما اعطى
والله اعلم انما قال لهذه المعانى التى ذكرنا والسؤالات السادس
ان قيل يقول الله لئن شكرتم لازيدنكم فالعبد شكر بالايمان فكيف
يزيد الايمان يقال له اذا شكر على الايمان فى الدنيا يثبته على ذلك
فى حال المنزع والقبر قوله تعالى يثبت الله تعالى الذين امنوا بالقول
الثابت الاية والثانى لم يقل لازيدنكم يجوز ان يزيدكم نعمة
اخرى اذا شكرتم بالايمان فيزيد ثوابه ورضاه والثالث يجب التأكيد عليه

بتوفيق

بتوفيق الايمان عطاء الله تعالى واذا شكرتم لهذا فيزيدك توفيق
الشريعة والخدمة والمناجات وحلاوتها واما الاشارة فيها الاولى
هى ان الفاتحة سبع ايات مختصر من سبع كتب من كتب التورية والانجيل
والزبور والفرقان وصحف ادريس وصحف موسى صلوات الله عليهم
فاذا قرأ الفاتحة يكون له ثواب من يقرأ هذه الكتب السبعة
اشارة ثانية هو ان اكثر الاشياء وضعها على السبع السموات
والسبع والارضون وسبع الابحر وسبع الاجم العضام سبع سلطان
فى السماء والاعضاء سبع وما اشبهها فاعطاك الفاتحة
سبع ايات ليكون لك بقرأتها ثواب كل سبع فى ملكوته وهذا
موافق ما روى عن مقاتل بن سليمان انه قال ان الله تعالى خلق قنديلا
معلقا بالعرش وفى ذلك القنديل ثمانية عشر الف عالم اذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين تحرك القنديل بالثناء على الله فاعطى قائلها
من ثواب ثمانية عشر الف عالم اشارة ثالثة اعطاك سبع جوارح
واعطاك سورة سبع ايات فاذا قرأت سبع المثانى فيقبلها من العبد
شكر سبع جوارح واشارة رابعة قال بموسى ولقد اتينا موسى
تسع ايات بينات وقال لمحمد عليه السلام ولقد اتيناك سبعا من المثانى
والذى اعطينا لموسى كانت محنة على قومه والذى اعطيناك وهو رحمة

Copyright © King Saud University